

بحار الأنوار

[194] كذا أورده فخر خوارزم، والذي نعرفه " اريد حباءه ويريد قتلي * عذيري "

البيت. ثم قال: هذا واٍ قاتلي، قالوا: يا أمير المؤمنين أفلا تقتله ؟ قال: لا، فمن يقتلني إذا ؟ ثم قال: " شعر " : اشد حيازيمك للموت فإن الموت لاقيك * * * ولا تجزع من الموت إذا حل بناديك (1) بيان: قال الجزري: في حديث علي عليه السلام أنه قال وهو ينظر إلى ابن ملجم: " عذيرك من خليلك من مراد " يقال: عذيرك من فلان بالنصب أي هات من يعذرك فيه، فعيل بمعنى فاعل (2). وقال: في حديث علي عليه السلام " اشد حيازيمك للموت فإن الموت لاقيك " الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر، وقيل: وسطه، وهذا الكلام كناية عن التشمير للامر والاستعداد له (3) 11 - كنز: أبو طاهر المقلد بن غالب عن رجاله بإسناده المتصل إلى علي بن أبي طالب عليه السلام: وهو ساجد يبكي حتى علا نحيبه وارتفع صوته بالبكاء، فقلنا: يا أمير المؤمنين لقد أمرضنا بكاؤك وأمضنا وشجانا (4). وما رأيـناك قد فعلت مثل هذا الفعل قط، فقال كنت ساجدا أدعو ربي بدعاء الخيرات في سجدي، فغلبنى عيني فرأيت رؤيا هالتني وفتعتني، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائما وهو يقول: يا أبا الحسن طالت غيبتك، فقد اشتقت إلى رؤياك، وقد أنجز لي ربي ما وعدني فيك، فقلت: يا رسول الله وما الذي أنجز لك في ؟ قال أنجز لي فيك وفي زوجتك وابنك وذريتك في الدرجات العلى في عليين، قلت بأبي أنت وامي يا رسول الله فشيئتنا، قال:

_____ (1) كشف الغمة: 128 - 130. (2) النهاية 3:

76. (3) النهاية 1: 274. وفيه: التشمير. (4) أمضه الامر: أحرقه وشق عليه. شجا الرجل:

_____ أحرقه.